

126968 - مسألة في الميراث

السؤال

توفيت فتاة غير متزوجة ، والداها منفصلان ، مَنْ يرثها ، وكيف التقسيم :
وإن كان أحد والديها متوفىً ، وليس لها إخوان أشقاء ، لديها من أمها أختان وإخوان ، ومن أبيها ستة إخوة ، مَنْ يرثها ، وكم نصيب كل منهم ؟

الإجابة المفصلة

هذه المسألة من مسائل الميراث تحتمل الصور الآتية

:

الصورة الأولى : إذا توفيت وتركت : أبا ، وأما ، وإخوة لأم ، وإخوة لأب .

فيرثها حينئذ أبوها وأمها فقط ، للأم السدس ، وللأب الباقي

.

يقول ابن قدامة رحمه الله :

”

إذا اجتمع أبوان وإخوان أو أختان ، فللأم السدس ، والباقي للأب ” انتهى.

”

المغني ” (6/258)

الصورة الثانية : إذا توفيت وتركت أبا ، وإخوة لأم ، وإخوة لأب .

فيرثها حينئذ أبوها فقط ، ولا يأخذ إخوانها شيئاً ؛ لأن الأب يحجب جميع الإخوة ، ولا يرثون معه شيئاً .

يقول الإمام الشافعي رحمه الله :

”

لا ترث الإخوة ولا الأخوات - مَنْ كانوا - مع الأب ” انتهى.

الأم ” (8/239)

الصورة الثالثة : إذا توفيت وتركت : أما ، وإخوة لأم ، وإخوة لأب .

فترث الأم حينئذ السدس

، لقوله تعالى : (

فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّسُ) النساء/11.

ويرث الإخوة لأم الثلث

، يشتركون فيه ، ويستوي فيه نصيب الذكر مع نصيب الأنثى ، لقوله تعالى : (

وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ

فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ

شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ) النساء/12.

والمراد بالأخ أو الأخت في هذه الآية : الأخ والأخت من أم ، بإجماع أهل العلم .

ويأخذ الإخوة لأب الباقي تعصيبا

والله أعلم .